

شرح الأخبار

[381] عليك، وسقي الملك وحب علي بن أبي طالب عليه السلام. [738] [وبآخر] عن عبد الله بن أبان، بإسناده، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة. [739] سفيان الثوري، بإسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: نادى مناد من السماء يوم أحد: لا فتى إلا علي، ولا سيف إلا ذو الفقار (1). [740] إسماعيل بن محمد الكوفي، بإسناده، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (2)، أنه قال: لما قدم علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: [يا علي] لولا أن تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت اليوم فيك مقالا " لا تمر بملأ من الناس إلا أخذوا من تراب رجلك، وفضل طهورك يستشفون به. ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وإنك لتبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي، وإنك في الآخرة غدا " معي أقرب الناس مني، وإنك على الحوض خيلفتي، وإنك أول من يرد على الحوض لأنك أول من [آمن] بي، وإنك أول من يكسى معي، وإنك أول من يدخل الجنة من امتي.

(1) قال الطبري في بشارة المصطفى ص 281

باسناده عن محمد بن إسحاق: قال: وسمع في يوم أحد وقد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي وإذا ندبتم هالكا " * فابكوا الوفي أخا الوفي (2) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الحزرجي السلمي الأنصاري توفي 78 هـ. [*]